

بسم الله الرحمن الرحيم

التقرير الإداري لفروع الاتحاد العام لمحافظة الجنوب

منذ وصول السلطة الوطنية الفلسطينية إلى أرض الوطن ، سارع الإتحاد العام للمرأة إلى تشكيل الأطر والهيئات التي تشكل ضمانة أكبر للمرأة الفلسطينية بإعتباره الهيئة الوحيدة والشرعية التي تمثل نساء فلسطين، حيث بادرت الأمانة العامة بتشكيل اللجنة التحضيرية العامة لمحافظة الجنوب والمكونة من 15 عضوة وبسبب إتساع مهام الإتحاد وصل عدد عضوات الهيئة التحضيرية فيما بعد الى 21 عضوة والتي بدورها قامت بتشكيل فروع الإتحاد فى كافة محافظات قطاع غزة ، إذ تم تشكيل 7 فروع موزعة على قطاع غزة ، ومن ثم تشكيل لجان محلية موزعة على 35 موقع محلية فى كافة أرجاء قطاع غزة، والتي عملت على تحقيق أهداف الإتحاد فى تحشيد وتنظيم طاقات المرأة فى تحرير الأرض والإنسان والحفاظ على الثوابت الوطنية، وتعزيز مشاركة النساء فى مواقع صنع القرار فى كافة المستويات ، والإرتقاء بمكانة ووضع المرأة والحصول على كافة حقوقها المهدورة وعملت على تنسيب النساء للإتحاد العام إذ بلغت عدد المنتسبات 31,918 منتسبة، ولقد كان دور الإتحاد العام مميزا واساسيا فى مجمل الإنجازات الوطنية والمجتمعية إذ كان ومازال على رأس الحملة التي ناضلت من أجل قانون احوال شخصية عصري يكفل للنساء حقوق متساوية، كما تم تشكيل اللجنة القانونية التي تكونت من مجموعة من الأخوات المحاميات على مدار سنوات طويلة، عملت على علاج المنات من قضايا الظلم والاضطهاد والتي تعرضت لها النساء، كما عملت على محو الامية القانونية للنساء من خلال الندوات والورشات التي عقدت على مستوى قطاع غزة.

ولقد عمل الإتحاد بشكل مركزى فى الحملة الوطنية للمشاركة السياسية والتي أسفرت عن كوتا نسوية فى قوانين الإنتخابات الوطنية، وكانت الضمانة الحقيقية على صعيد البرنامج الوطنى والتخلص من الإحتلال، والبرنامج الإجتماعى والديمقراطى والقانونى، إذ تجلّى ذلك من خلال الحراك النسوى الذى أشرف عليه الإتحاد العام من خلال تشكيل لجنة مشتركة من الإتحاد العام والمؤسسات النسوية العاملة والفاعلة فى قطاع غزة ،هدفت إلى تخفيف المعاناة، بكل أشكالها عن كاهل النساء والدفاع عن حقوقهن المسلوبة عبر سنوات طويلة، سواء على صعيد الإحتلال وإنعكاساته أو على الصعيد الفلسطينى الداخلى وقهره للنساء والعمل على توحيد جهود وطاقات المرأة تجاه التحديات التي تواجهها ، من خلال الضغط الشعبى وال جماهيري الذى مارسته النساء سواء بالمسيرات أو المهرجانات الهادفة أو بتشكيل حملات الضغط الفاعلة على الصعيد الإجتماعى والقانونى.

فى عام 2005 عمل الإتحاد العام على تجديد هيئاته وهياكله من خلال عملية ديمقراطية عمد الإتحاد العمل من خلالها على ضخ الدماء وتجديد الحياة من خلال إعطاء الفرصة لتدافع الأجيال والتنافس على خدمة النساء وتحقيق أهداف الإتحاد، إذ تم إنتخاب 5 فروع موزعة على المحافظات الخمسة، ضمن رؤية منهجية مدروسة وبدأت هذه الفروع تتطلع بالدور المناط بها، إلا أننا فى قطاع غزة واجهتنا جملة من الإشكاليات والتحديات التى جعلت عمل الإتحاد فى بعض الأحيان ما بين الصعود والهبوط وتجلى ذلك:

أولاً: الإتحاد الحمساوى على الشرعية والإستيلاء على المقرات الرئيسية للإتحاد العام ونهبها وسلبها مما شكل عائقا فى عمل الإتحاد، كما سعت حكومة الإتحاد على نشر الذعر والرعب فى قلوب أبناء الشعب الفلسطينى وبخاصة النساء من خلال ممارسات الغطرسة والعنجهية والقتل ضد شرائح المجتمع الفلسطينى، وقامت بالإستيلاء على مجمل وثائق الإتحاد العام مما لم يمكننا من صياغة مجمل التقرير بشكل دقيق .

ثانياً: فى فترة الإتحاد لوحظ تراجع حقيقى فى مجمل المكتسبات والإنجازات التى حققها الإتحاد العام بالتعاون والتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدنى على مستوى قطاع غزة.

ثالثاً: سوء الوضع المالى وعدم توافر موازنة للإتحاد العام أعاق القدرة على تنظيم الأنشطة والفعاليات المناطة بالإتحاد العام، وعدم القدرة على دفع أجرة المقرات لمدة 3 سنوات مما إستدعى من أصحاب المقرات بعرض أثاث الإتحاد العام وبيعه فى مزاد علنى وإغلاق الرياض الخاصة بالإتحاد .

رابعاً: تداخل الصلاحيات والمهام ما بين الأمانة العامة واللجنة التحضيرية وعدم وضوح الرؤية أريك العمل ووضع الجميع فى إشكاليات كنا جميعا فى غنى عنها

لذا نرى أنه من المهم أن تحدد الرؤى بشكل قاطع فى مجمل القضايا وأن نضع حلولاً لكل الإشكاليات التى واجهت الإتحاد فى السنوات السابقة .

الأنشطة التى نفذها الإتحاد :

عمل الإتحاد بالتنسيق مع المؤسسات النسوية الدولية والعربية ومؤسسات المجتمع المدنى والوزارت الحكومية على تحقيق أهداف الإتحاد ومواصلة درب النضال بالنهوض بالمرأة الفلسطينىة ثقافيا واقتصاديا واجتماعيا حيث وضعت الأخوات نصب عينيها توفير مقرات ثابتة للإتحاد والعمل على تأثيثها وذلك بالتنسيق مع المؤسسات الداعمة لقضايا المرأة وحقوقها وذلك للعمل على إنجاز وتنفيذ العديد من البرامج والمشاريع .

الأنشطة الوطنية :

ساهم الإتحاد باعتباره الرديف الوطني في العديد من المشاركات:

1. المشاركة في المهرجانات والمسيرات المختلفة للعديد من المناسبات الوطنية المتكررة سنويا
2. إحياء ذكرى إعلان الدولة ويوم النكبة ويوم الأرض من خلال اللقاءات المتكررة مع السيدات في كل عام ضمن احتفالات في كلا فروع الإتحاد.
3. زيارات تضامنية لبيوت العزاء وأهالي الشهداء وزيارة الجرحى بالمستشفيات وذلك بعد الإجتياحات الصهيونية المتكررة المدمرة لمناطق القطاع .
4. المشاركة باستمرار في جميع الاعتصامات سواء خيمة للاعتصام ،الصليب الأحمر مبنى هيئة الأمم المتحدة ، المجلس التشريعي وذلك في جميع المناسبات الوطنية والتي تقتضى دعم القضية الفلسطينية .
5. المشاركة بالاحتفالات الاجتماعية والوطنية كيوم المرأة العالمي وتكريم بعض الأخوات المناضلات وأمهات الشهداء والأسرى وكذلك الاحتفال بيوم الطفل الفلسطيني ويوم الأسير الفلسطيني.

الدورات التي نفذها الإتحاد :

نفذ الإتحاد العام سلسلة من الدورات المتعددة والمتنوعة :

- دورات محو الأمية والإسعافات الأولية في المناطق المهمشة وذلك بالتعاون مع الهلال الأحمر الفلسطيني .
- دورات تجميل متنوعة في تصفيف وقص الشعر ، العلاج بالأعشاب .
- دورات حياكة قص وتفصيل ، تريكو ، نسيج ارضي .
- دورات كمبيوتر وسكرتارية وتدريب مدربين.
- دورات تصنيع غذائي.
- دورات دفاع مدني.
- دورات حول الوثيقة النسوية والاستراتيجية الخاصة بالإتحاد العام للمرأة.
- دورات حول العمل الجماهيري والعمل التطوعي ووثيقة سيداو.
- دورات حول تحديد الإحتياجات وصقل المهارات.
- دورات حول مفهوم التثقيف المجتمعي.
- دورات حول الإنتخابات العامة والبلديات.
- دورات إعداد كادر نسائي .

- دورات تطوير فلاحى ومشغولات يدوية.
- دورات كتابة المشاريع وإدارتها.
- دورات صحافة وإعلام.
- دورات تعزيز قدرات المتطوعين .
- دورات تدريبية عن النوع الاجتماعي والجنس والمشاركة بالبحث السريع.
- دورة تدريبية عن الاتصال والتواصل والتدخل المجتمعي.
- دورات لمساعدة المرأة في تكوين الحدائق المنزلية والإستفادة منها لخدمة الأسرة والمجتمع.
- دورات في التفكير المجتمعي والتفكير الابداعى وذلك مع مؤسسة تامل للتعليم المستمر .
- دورات متعددة في تعليم الخط العربي والرسم .
- دورات إرشاد نفسي .
- دورات قيادة المخيمات الصيفية والتنشيطية مع وزارة الشباب و الرياضة والوكالة.

الأنشطة الثقافية والتوعية المجتمعية:

أما على الصعيد الثقافي والتوعية المجتمعية فقد نفذ الاتحاد الكثير من الندوات في العديد من القضايا كانت بدايتها الانطلاق بحملة تعريف بالاتحاد وماهية أهدافه وأهمية الالتفاف حوله وذلك بالتنسيق مع المؤسسات والجهات المعنية .

- تم عقد عدد من الندوات حول العنف ضد المرأة ، والعنف المجتمعي وحقوق المرأة الشرعية والقانونية وذلك بالتعاون مع المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان .
- عقد ندوات حول التمييز ضد المرأة ، الزواج المبكر ، النفقة، الميراث ، الحضانة ، الوصاية الخ
- ندوات حول المشاكل السلوكية والأزمات التي تواجه الأطفال ودور الأمهات في معالجتها، بالتنسيق مع دائرة المرأة ووزارة الصحة.
- التبول اللاإرادى لدى الأطفال وطرق العلاج.
- المخدرات وأضرارها على الإنسان والمجتمع وطرق مقاومتها.
- التسرب من المدارس والتعليم المهني وأهميته .
- أمراض الصيف عند الأطفال والكبار وطرق الوقاية منها .
- الرضاعة الطبيعية وأهميتها لطفل والأم .

- ظاهرة العنف في المجتمع والفلتان الأمني .
- المشاركة السياسية للمرأة والانتخابات البلدية والتشريعية .
- دور المؤسسات المانحة في المجتمع الفلسطيني.
- مخاطر مواد التنظيف الغاز ، الحرائق.
- مرض أنفلونزا الطيور بالتعاون مع وكالة الغوث للاجئين ووزارة الصحة .
- ندوات حول موضوع المراهقة للفتيات من سن 12- 15 بالشراكة مع UNDP.
- عمل أيام طبية تطوعية للعلاج وإجراء الفحوصات المجانية بالتنسيق مع وزارة الصحة .
- محاضرات صحية عن سرطان الثدي وطرق الكشف المبكر والفحص الذاتي ، حب الشباب وطرق الوقاية والعلاج .
- فقر الدم وأسبابه وعلاجه ، الغذاء الأمن ما هو ؟
- ندوات دينية مع دائرة الوعظ والإرشاد الديني تناولت كافة المواضيع التي تمس الحياة اليومية كالصلاة والصوم والزكاة...إلخ

المشاريع الإنتاجية والإغاثية:

- مشروع قانون محو الأمية القانونية.
- مشروع التصنيع الغذائي رفح .
- مشروع تصنيع الأحذية دير البلح والذي أوقف لأسباب فنية .
- مشروع التطريز الفلاحي.
- مشروع حياكة الستائر البسيطة .
- مشروع تربية الدواجن والأرانب في العديد من فروع الاتحاد .
- مشروع الخياطة والتريكو والنسيج الارضى (البسط) رفح.
- مشروع تصنيع غذائي (مرببات ، مخللات) في كافة الفروع.
- مشروع زراعة الفقع(عش الغراب).
- مشروع إنشاء مكتبة للأطفال سن 6-12 عام في منطقة الشرقية وذلك بالتعاون مع مؤسسة CHF.
- مشروع افتتاح رياض أطفال عدد 3 رياض لاستيعاب الأطفال ذوي الدخل المحدود وذلك برسوم متوسطة .
- مشروع أشغال يدوية ومبادرات شبابية بالتعاون مع الثقافة والفكر الحر.

- مشروع مركز كمبيوتر غرب غزة بتمويل من UNDB حيث خدم النساء من خلال تقديم الورشات والدورات وهو مرخص من قبل وزارة التربية والتعليم وتم اقفاله مع مقر الإتحاد العام مع الإنقلاب.

الأنشطة الاجتماعية:

ساهم الإتحاد في دعم صمود المرأة الفلسطينية وتخفيف حدة الحصار والأزمة الاقتصادية الخائقة التي يمر بها قطاع غزة على وجه الخصوص من خلال.

- الزيارات الميدانية لمناطق الاجتياح والتدمير والتجريف حيث تم تقديم المواد التموينية والأغطية والملابس والمساعدات النقدية في جميع فروع الإتحاد والتي تعرضت للدمار .
- تقديم مساعدات تموينية للأسر المستورة بالتعاون مع المحافظات ووزارة الشؤون الاجتماعية وكذلك في شهر رمضان من خلال التبرعات ومساعدات لجان الزكاة.
- دعم حوالي 2900 أسرة فقيرة في منطقة الوسطى وكذلك 95 أسرة هدمت بيوتهم، وتوزيع 150 طرد غذائي لبيت حانون وكذلك توزيع \$5000 أمريكي للأسر المتضررة ببيت حانون .
- خلق فرص على بند البطالة بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني
- عمل برنامج لتكافل الاجتماعي لعدد من الأخوات والأسر المحتاجة بقيمة 100 شيكل للأخت الواحدة .
- توفير تأمين صحي للأخوات المحتاجات عدد 50 في منطقة خان يونس بالتنسيق مع مكتب العمل.
- عمل كفالات للأيتام وذلك بالتنسيق مع الجمعيات الأهلية .
- مساعدة طلاب الجامعة بدفع الرسوم الجامعية (فاعل خير).
- مساعدة الأسر المحتاجة مع بدء العام الدراسي بتوفير حقائب مدرسية أوزى مدرسي وذلك بالتنسيق مع المؤسسة الفلسطينية البريطانية – غزة .
- توزيع مواد تموينية، حليب، بسكوت على أطفال الرياض التابعة للاتحاد بغزة .
- إفطار جماعي للسيدات وذلك بالتنسيق مع الهلال الأحمر الامارتى .
- توفير نظارات طبية للمحتاجين بصريا وكذلك توفير البامبرز والكراسي المتحركة لذوى الاحتياجات الخاصة

إليك التوصيات التي نرى أنه من المهم الأخذ بها بعين الاعتبار كي ننهض بالإتحاد:

1. تكريس خصوصية وإهتمام بالغ للإتحاد العام فى قطاع غزة لما يواجهه من تحديات جسام تشكل محطات مفصلية فى تاريخ الإتحاد العام على الصعيد الداخلى من قبل حركة حماس والخارجى من قبل الإحتلال.
2. تحديد موازنة واضحة لكل فرع من فروع الإتحاد يستطيع من خلالها علاج الأمور الحياتية اليومية.
3. العمل على فضح ممارسات حماس ضد الإتحاد العام ومقراته على الصعيد المحلى والداخلى والخارجى بكل الوسائل والطرق المتاحة.
4. العمل من أجل الحفاظ على مجمل المكتسبات والإنجازات التى حققتها النساء وعدم تحويل المجتمع الى إمارة طالبانية، بل لابد من العمل لمزيد من المكتسبات للنساء.
5. إستمرار وجود هيئة وسيطة لقطاع غزة تنظم العمل والبرامج ما بين الفروع وتكون محددة المهام والصلاحيات.
6. نطالب بتمثيل قطاع غزة بكافة المؤتمرات بما يتناسب وحجم التنسيب وعدد سكان قطاع غزة وإعطاء الفرص المتساوية للجميع.
7. نطالب بعودة عدد فروع الإتحاد العام كما كانت بالسابق 7 فروع.
8. نطالب بإشراك الإتحاد العام فى غزة بكافة المؤتمرات المحلية والدولية وإطلاعنا على كافة الأوراق الخاصة بجميع المؤتمرات.
9. تفعيل الموقع الإلكتروني الخاص بالإتحاد العام وتزويده بشكل دورى بجميع النشاطات والفعاليات والبرامج الخاصة بالمرأة الفلسطينية، وتوفير إحصائيات حول كافة المتغيرات التى تمس حياة النساء.
10. تفعيل اللجان الإعلامية وإصدار كافة البيانات والمذكرات والعرائض فى كل المناسبات الوطنية والإجتماعية التى تلامس هموم ومتطلبات المجتمع الفلسطينى وتعميمها بكافة الوسائل الاعلامية المتاحة (المرئية والمسموعة والمقروءة).